

مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، الجلسة 46

مداخلة شفوية مشتركة<sup>1</sup>

البند 4: الحوار التفاعلي مع لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الجمهورية العربية السورية

11 مارس 2021

ألقمتها: هبة الحامد

## المجتمع المدني يطالب بتشكيل آلية أممية مستقلة لتحديد أماكن المفقودين أوفاتهم في سوريا

سيدتي الرئيسة،

اسمي هبة الحامد، أنا ابنة الدكتور إسماعيل الحامد، الجراح والمعارض الناقد للحكومة السورية وتنظيم الدولة الإسلامية. اختطف تنظيم داعش والدي في 2 نوفمبر 2013. ومنذ ذلك الوقت ونحن نجهل مصيره، وتكافح عائلي وآلاف الآخرين بمفردهم من أجل الحقيقة والعدالة.

إننا -أهالي المختطفين من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا- نحث المجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات لضمان كشف السلطات عن مصير المختطفين. ونؤكد أن التحقيقات يجب أن تبدأ في أقرب وقت ممكن مع أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية المحتجزين. كما يجب وقف عمليات استخراج الجثث من المقابر الجماعية في شمال شرق سوريا على الفور لأنها يمكن أن تؤدي إلى تلوث القبور وفقدان الأدلة الهامة.

في السياق ذاته فإننا نحث الدول الأعضاء على تنفيذ توصية اللجنة بإنشاء آلية مستقلة «لتحديد مكان المفقودين أوفاتهم» ودعم تصميم يقوده الضحايا لهذه الآلية. كما ندعو الأمم المتحدة والدول الأعضاء إلى تلبية مطالبنا الواردة في ميثاق الحقيقة والعدالة الذي أطلقته جمعيات الضحايا السوريين في فبراير 2021.

أخيراً، ندعو لجنة التحقيق إلى إصدار ورقة سياسات بشأن الاختفاء القسري من قبل تنظيم الدولة الإسلامية لتحديد المسؤوليات القانونية لقوات الأمر الواقع في شمال شرق سوريا وحلفائها من الدول، وتقديم توصيات ملموسة.

شكراً لك

<sup>1</sup> مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان وائتلاف أهالي المختطفين من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.